[284] صباحا ومساءا فيعذبون، وعن نافع عن ابن عمر أن رسول ا صلى ا عليه واله قال: إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة من الجنة، وإن كان من أهل النار فمن النار، يقال: هذا مقعدك حتى يبعثك ا يوم القيامة، أورده البخاري ومسلم في الصحيحين. وقال أبو عبد ا عليه السلام: (1) ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة لان نار القيامة لا تكون غدوا وعشيا، ثم قال: إن كانوا إنما يعذبون غدوا وعشيا ففيما بين ذلك هم من السعداء ولكن هذا في نار البرزخ قبل يوم القيامة، ألم تسمع قوله عزوجل: " ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ". وقال البيضاوي: " مما خطيئاتهم " أي من أجل خطيئاتهم، و " ما " مزيدة للتأكيد والتفخيم " اغرقوا " بالطوفان " فادخلوا " نارا، المراد عذاب القبر أو عذاب الآخرة والتعقيب لعدم الاعتداد بما بين الاغراق والادخال، أو لان المسبب كالمتعقب للسبب وإن تراخى عنه لفقد شرط أو وجود مانع. 1 - ل: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأل الشامي الذي بعثه معاوية ليسأل عما بعث إليه ابن الاصفر الحسين بن علي عليه السلام عن العين التي تأوي إليها أرواح المشركين فقال: هي عين يقال لها: سلمى. الخبر " ج 2 ص 56 - 57 " ج: مرسلا مثله. (2) " ص 144 " 2 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن عثمان، عن الحسين بن بشار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن جنة آدم فقال: جنة من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الخلد ما خرج منها أبدا. كا: علي، عن أبيه، عن البزنطي، عن الحسين بن ميسر، عنه عليه السلام مثله. " ف ج 1 ص 68 " _____ (1) راجع الحديث تحت رقم 6. (2) عبارة الكتابين هكذا: عين يقال لها: برهوت، واما العين التى تأوى إليها ارواح المؤمنين فهى عين يقال لها: سلمى. م _____